



في هذا الدرس

- المساحة
- الشكل

يتكون العالم من مجموعة من الدول تتفاوت في مساحاتها، وتتعدد أشكالها، وتؤثر مساحة الدولة وشكلها في أنشطتها ومسؤولياتها، كما تسهم في أهمية الدولة وقوتها في معظم الأحيان.

المساحة

تتفاوت دول العالم تفاوتاً كبيراً في مميزاتنا الطبيعية؛ وخصوصاً في جانبي المساحة والشكل. لذا نجد الدول وشكلها ذات المساحة الكبيرة على مر التاريخ تبذل جهوداً لحماية أراضيها.



خريطة الصين الطبيعية

أصغر عشر دول في العالم مساحة		
المساحة (كم ^٢)	الدولة	م
٠,٥	الفاتيكان (في مدينة روما بإيطاليا)	١
١,٨	موناكو (قرب مدينة نيس في الريفييرا الفرنسية)	٢
٢٢,٠	ناورو (جزيرة في المحيط الهادئ)	٣
٢٣,٣	توفالو (جزيرة في المحيط الهادئ)	٤
٦٢,٢	سان مارينو (على جبل تيتانو في شمال وسط إيطاليا)	٥
١٦٠,٦	ليختنشتاين (على نهر الراين بين سويسرا والنمسا)	٦
١٨١,٣	جزر مارشال (جزر في المحيط الهادئ)	٧
٢١٩,٤	سينت كنز ونيفيز (جزر في البحر الكاريبي)	٨
٢٧٧,١	جزر سيشل (جزر في المحيط الهندي)	٩
٢٩٨,٠	جزر المالديف (جزر في المحيط الهندي)	١٠

أكبر عشر دول في العالم مساحة		
المساحة (مليون كم ^٢)	الدولة	م
١٧,٠	روسيا	١
٩,٩	كندا	٢
٩,٨	الولايات المتحدة	٣
٩,٥	الصين	٤
٨,٥	البرازيل	٥
٧,٧	أستراليا	٦
٣,٢	الهند	٧
٢,٧	الأرجنتين	٨
٢,٧	كازاخستان	٩
٢,٤	الجزائر	١٠

الشكل

فكر



منذ الحرب العالمية الثانية صار الحجم الضخم ميزة واضحة في القوة الدولية، وصار الحجم الصغير أقرب إلى العائق، وهناك سببان رئيسان لذلك الأثر، استنتجنا

يعدُّ الشكل ميزة مهمة أخرى لأراضي الدولة، وهناك أشكال مختلفة لدول العالم، فإلى جانب قيمة الشكل من الناحية الرمزية التي تطلُّع في ذاكرة الشعوب فهو يؤثر في سهولة الإدارة الداخلية والتماسك الاجتماعي، أضف إلى ذلك أن الشكل يؤثر في أطوال الحدود مع الدول الأخرى وإمكانات الاتصالات والصراعات الدولية، ويمكن تقسيم أشكال الدول المختلفة إلى خمس فئات، لكل شكل خصائصه ومشكلاته:

كلما زادت مساحة الدولة زاد احتمال قدرتها على الحصول على الموارد اللازمة للاكتفاء الذاتي ومنها الغذاء فإذا اكتفت دولة غذائياً أصبحت ميزة كبرى لها قياسياً بالدول التي تضطر للاستيراد كما أن الدول ضخمة من المعادن حتى ان التزايد الكبير في الطلب على النفط واليورانيوم في السنوات الأخيرة صارت الدول المالكة لها أشد قوة

الحقوق محفوظة لديمقراطية في إفريقيا

ج- الشكل الممتد (الشرطي)

مثال تشيلي في أمريكا الجنوبية، وفيتنام في آسيا.

د- التجزؤ

إذا كانت أجزاء من أراضي الدول غير متاخمة للأجزاء الأخرى صار شكل الدولة مجزأً، مثال ذلك باكستان الشرقية وباكستان الغربية، وبينهما الهند. وذلك قبل أن تستقل باكستان الشرقية وتحمل اسم بنغلاديش.

هـ- الدول المثقوبة

ثمة بضع دول يمكن تصنيفها بأنها مثقوبة. وهي الدولة التي تحيط بها دولة أخرى إحاطة كاملة، مثل ليسوتو في جنوب إفريقيا.



تشيلي (الشكل الممتد)



جنوب إفريقيا (الدول المثقوبة)